

مدير عام منطقة بريد الضالع لـ (الثورة):

أكثر من (15) مليار ريال إجمالي نشاط المنطقة من مقبوضات ومدفوعات في عام 2010م



سامي صالح البرطي

الضالع / نبيل الجنيد

الضالع هي واحدة من المناطق الحديثة والتي شهدت تطوراً ملموساً على أرض الواقع سواء في الجانب الإداري أو المالي أو البنى التحتية وغيرها من النشاطات البريدية ولمعرفة أهم مآخذه منطلقاً بريد الضالع «صحيفة الثورة» التقت مديرها العام الأخ / سامي صالح محسن البرطي الذي تحدث في البداية قائلاً:

لما للبريد من أهمية كبيرة في حياة الشعوب ويعتبر مقياساً أساسياً في معرفة مدى وتطور وحضارة ورقية الشعوب المتقدمة وذلك لارتباطه بشريحة المجتمع، عمدة الجمهورية اليمنية على استعادة نشاط الهيئة العامة والتوفير البريدي وتوسيع شبكتها على مستوى مناطق محافظات الجمهورية اليمنية، منطلقاً بريد

(لحساب مصلحة الضرائب فرع الضالع، وأن عدد الموظفين الذين يستلمون مرتباتهم من منطقة بريد الضالع (٥٢٣٩٢) موظفاً على مستوى الجهاز الإداري للدولة ودفع مرتباتهم بمبلغ (٢٠٦٦٩٤٩٩٠٣٦٧) ريالاً خلال عام ٢٠١٠م.

وأهم مميزات البريد أولاً الضمان القانوني الذي لا يقارن بأي منافس يضمن المستفيد كل حقوقه وبأي زمان أو مكان، وإمكانية الوصول إلى المستفيد أينما كان وبدون عناء وخاصة المعاقين والمسنين وهي الخدمة التي تعتبر الخدمة الإنسانية التي يقدمها البريد للمجتمع حيث تم صرف المبالغ للعجز بمحافظه الضالع بدأ بيد وهذا كان يعد خطوة جبارة لضمان حقوق المسنين التي تتعرض أحياناً للعرقلة والسقوط عليها من قبل وكلائهم، وهذا ثبت لنا عند التسليم، بالإضافة إلى عدم إغراق الموظفين بالقروض المصحوبة بفوائد ربوية ناهضة تدفع ثمنها الأسرة على حساب لقمة العيش، ولعلي اختتم حديثي هذا مع صحيفة الثورة أن إجمالي عام نشاط المنطقة من مقبوضات ومدفوعات، أنه وصل إجمالي المقبوضات (٧٩٠٥٤٨١٢٨) ريالاً، وإجمالي المدفوعات (٧٧٧٧٢٣٧٠٧٧) ريالاً والإجمالي العام (١٥٠٦٨٢٠٧٢٥٠٢٠٥) ريالاً.

الصعوبات

● ما هي العراقيل والصعوبات التي تواجهونها؟

– نقول أن هناك العديد من العراقيل والصعوبات التي تشكل ضعفاً في النشاط البريدي ولكن أكبر عائق الظروف الأمنية التي تعيشها المحافظة وما رافقها من إضرابات وعصيان يفرض على المحافظة وهو الأمر الأكبر الذي يقف أمام حركة المنطقة ونقص في الكادر المؤهل ذي الخبرة الكافية. وتعثر مشروعي بيد (دمت - جحاف) منها بسبب الأرض والافتقار إلى وسائل النقل حيث و المحافظة مديرياتها مترامية الأبعاد إلى جانب ذلك قلة الوعي الكافي عن أهمية الخدمات البريدية ونوعيتها والضمان القانوني الذي يقدمه البريد للمجتمع.



– إن منطقة بريد الضالع في طور التأسيس إلا أنها قد قطعت شوطاً متميزاً في المجال الإداري والمالي، وكذا البنى التحتية. حيث تم تجهيز مبنى خاص بالمنطقة ومكاتب الفروع بالمديريات وتم تزويدها بأحدث الأجهزة والمعدات المكتبية والتي بلغت تكلفتها المالية (٣٠٠٧٥٧٠٠٤٧٠٥٦) ريالاً، وشراء مولد كهربائي بقوة (٤٨ك) بأربعة آلاف دولار، واعتماد موازنة للمنطقة ثلاثة وأربعين مليون ريال، وكذا العمل على تفعيل الدور الرقابي والتفتيش وتزويدها بوسائل مؤهل وتزويدهم وتدريبهم بأحدث تقنيات العصر وتوزيعهم على الإدارات وأقسام المنطقة. ومن أجل التوسع بالنشاط ووصولاً لأكثر عدد ممكن من المستفيدين عملت إدارة المنطقة عن طريق فتح مكاتب بريدية جديدة في كل من (المجمع الحكومي ومنطقة سناح - الشعيب - جحاف - الأزرق) والتي أصبح اليوم المواطن يلمس خدماتها بعد أن كان يتحمل عناء السفر إلى المكتب الرئيسي بالمحافظة.

النشاط المالي

● ماذا عن النشاط المالي والإداري وما الذي حققته المنطقة في هذا الجانب؟

● – النشاط المالي أولاً لعلني أؤكد أن البريد ليس بمنطقة بالضالع فقط ولكن على مستوى فروع مكاتب الجمهورية على اعتبار أن البريد شريك أساسي في حياة المواطنين حيث استطاع أن يقدم خدمات متميزة تجاههم بشكل عام حيث يوفر أمام المستفيد الوقت والجهد بنفس المكان استلم وحول إلى أي فرع تريد وكذا تسديد الفواتير بنفس الشباك.

● وبما يخص نشاط منطقة الضالع لقد تم الصرف للمتقاعدين بوزارتسي الدفاع والداخلية وبما فيهم والمدنيين بلغ إجمالي الدفع (٤٥٨٥١) متقاعداً بالإضافة إلى صرف مستحقات الرعاية الاجتماعية والذي تم إدخال (٢٠١٨) حالة بمديرية جبن لأول مرة

في هذا العام ٢٠١١م وكذا نسعى إدخال كافة الحالات في محافظة الضالع بموجب آلية متفق عليها مع إدارة صندوق الرعاية الاجتماعية بالمحافظة والتي وصل عدد حالات الرعاية الاجتماعية بالبريد (٢٩٨٣٩) حالة تم صرف لها مبلغ (٣١٢٢٥٥٦٠٠) ريالاً. موضحاً أن خدمة الحوالات المالية وبالبلغ تكلفتها (٨٦٠١٥٥٥٠٢٤٩) ريالاً مقابل (٢٤٣١٤) جواله و(٣٩٢٠٤٦٥٨٩) ريالاً لعدد (١٠٩١٩) جواله. ولزيادة الوعي لداء المواطن والذين بدأت تترسخ لديهم قناعة التوفير البريدي باعتبار أن البريد جهة حكومية وأماكن وأباد آمنة

مهما كانت الظروف وتغيرات العصر أن لهم الحق إيداع أموالهم واستعادتها بالوقت ومن أي فرع ترغب وأنه بهذا الوعي الكبير استطاعت الهيئة العامة للبريد أن تقدم الأكثر وليس منطقة لوحدها بل شهد البريد تطوراً ملموساً، حيث بلغ إجمالي السحب بمنطقة الضالع (١٣٩٢٦٧٥٣) ريالاً لعدد (٢٩٩٢) مستفيداً وإيداع (١٠٧٩٤١٠٩٨٥) ريالاً لعدد (١٦٤٣)، فيما بلغ إجمالي خدمة الحساب الجاري (٣٠٨٦٩٠٥) ريالاً لعدد (٦٨٨)، وكذا سحب (٢٥١٩٤١٣٧٤٨٥) ريالاً لعدد (٩٤٠٦) مستفيدين.

الضمان القانوني

● ما خصوصية تأسيس منطقة بريد الضالع؟ وأهم المميزات التي تتمتع بها الخدمات البريدية؟

– بداية نشكر كلا من وزارة الاتصالات وإدارة الهيئة العامة للبريد بالجمهورية على جهودهم ودعمهم اللامحدود لمنطقة بريد الضالع التي استطاعت بتعاونهم أن تقطع شوطاً وتقدم الكثير والكثير من الخدمات البريدية لكل أبناء الضالع، وعن خصوصية التأسيس للمنطقة أنها أولاً استطاعت أن تكون مستقلة مالياً وإدارياً وتستوعب قدرأ كبيراً من العمالة من أبناء المحافظة بعد أن كانت تابعة لمنطقة أخرى، وهنا نشير إلى شيء بسيط وهو الجانب الضريبي الذي كان من سابق يورد لخارج ومصلة محافظة أخرى حيث تم توريد مبلغ (٥٩٠٩٧٢٠٥٢٢٥)